

قال شيخي

لحضرة الكاتب الفاضل الاستاذ أحمد محمد بربري
تعلم أن خير الناس ميت على جفر الهباءة لا يريم
ولولا ظلمه لظلمت أبكى عليه الدهر ما طلع النجوم
ولكن الفتى حمل بن بدر بغى والبغى مرتعه وخيم
أطن الجهل دل على قومي وقد يستهجل الرجل الحليم
ومارست الرجال ومارسوني فمعوج على ومستقيم
الشعر لقيس بن زهير العبيسي، يرثى حمل بن بدر الفزاوي، قتيل (داحس والغبراء) هو وأخوه
حذيفة بن بدر (وداحس) فرس قيس بن زهير العبيسي، والغبراء فرس حذيفة بن بدر الفزاوي،
وكان من عبس رجل اسمه (قرواش) ماري حمل بن بدر وأخاه حذيفة في (داحس والغبراء) فقال
حمل: الغبراء أجود وقال (قرواش) داحس أجود... فتراهننا عليهما عشرة في عشرة، فجاء (قرواش)
قيساً وأخبره الخبر، فقال: راهن من شئت من الناس وجنبن بني فزارة فانهم يظلمون
لقدرتهم. قال قرواش: فاني أوجب الرهان، فقال قيس: ويلك ما أردت إلا إلى أشأم بيت.
وا [لتجبلن علينا شرا، ثم أني قيس حمل بن بدر وقال: جئتك لأواضعك الرهان عن صاحبي.
فأجاب حمل لا أواضعك أو يجيء بالعشر فان أخذتها كانت سبقي، وان تركها تركت حقاً قد
عرفته لي وعرفته لنفسي. فغضب قيس وقال: هي عشرون. فقال حمل: بل ثلاثون، فتزايد حتى بلغ
بها قيس مائة، وجعل الغاية مائة غلوه فضمروها أربعين يوما وقادوا الفرسين